

لسان العرب

(رعل) الرَّعْلُ شِدَّةُ الطعن والإِرْعَالُ سرعته وشِدَّةُ ته ورَعْلَه وأَرَعْلَه بالرُّمُوحِ طَعْنَه طَعْنًا شَدِيدًا وَأَرَعْلَ الطَّعْنَه أَسْبَعَهَا وَمَلَكَ بِهَا يَدَه ورَعْلَه بالسيف رَعْلًا إِذَا نَفَخَه بِهِ وَهُوَ سَيْفٌ مَرَعْلٌ وَمَخْذَمٌ وَالرَّعْلَةُ الْقَطِيعُ أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ وَقِيلَ هِيَ أَوْ لَهَا وَمُقَدِّمَتُهَا وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ قَدْرَ الْعَشْرِينَ .

(* قوله « قدر العشرين » في المحكم زيادة والخمسة والعشرين) والجمع رِعَالٌ وكذلك رِعَالُ الْقَطَا قَالَ تَقْوُودُ أَمَامَ السَّرْبِ شُعْبًا كَأَنَّهَا رِعَالُ الْقَطَا فِي وَرْدِهِنْ بَكُورٍ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَغَارَةُ ذَاتِ قَيْرٍ وَأَنَّ كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرَّعْلُ عَالٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَطَافَةَ ذُلُقٍ فِي غَارَةِ مَسْفُوحَةٍ كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُّ قَالَ ابْنُ بَرِي رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي صَدْرِ هَذَا الْبَيْتِ ذُلُقُ الْغَارَةِ فِي أَفْرَاعِهِمْ وَرَوَايَةُ غَيْرِهِ ذُلُقُ فِي غَارَةِ مَسْفُوحَةٍ وَلَدَى الْبَاسِحِمَةِ مَا تَفَرُّ قَالَ وَصَوَابُهُ أَنَّ يَقُولُ الرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَعَلَيْهِ يَصِحُّ شَاهِدُهُ لَا عَلَى الْخَيْلِ قَالَ وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ مُتَقَدِّمَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُتَقَدِّمَةٌ قَالَ وَأَمَّا الرَّعْلُ فَهُوَ اسْمُ كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِنْ خَيْلٍ وَجَرَادٍ وَطَيْرٍ وَرِجَالٍ وَنَجُومٍ وَإِبِلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ وَشَاهِدُ الرَّعْلُ لِلإِبِلِ قَوْلُ الْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ أَتَعْرِفُ أَمَّ لَا رَسْمَ دَارٍ مُعَطَّلاً مِنَ الْعَامِ يَغْشَاهُ وَمِنْ عَامٍ أَوْ لا ؟ قِطَارٌ وَتَارَاتٍ حَرِيْقٌ كَأَنَّهَا مَضَلَّةٌ بَوٌّ فِي رَعِيلٍ تَعَجَّلاً وَقَالَ الرَّاعِي يَجْدُونَ حُدُوبًا مَائِلًا أَشْرَافَهَا فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ يَدْعُونَ رَعِيلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالرَّعِيلُ كَالرَّعْلَةِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ قَالَ عَنْتَرَةُ إِذْ لَا أُبَادِرُ فِي الْمَضِيْقِ فَوَارِسِي أَوْ لَا أُوَكِّلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ وَيَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ تَجَرَّرْتُ مِنْ نَصِيحَتِهَا نَوَاجٍ كَمَا يَنْزُجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ وَالْجَمْعُ أَرَعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَاعِيلُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رَعِيلٍ كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفُرْسَانِ رَعْلَةٌ وَلِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ رَعِيلٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمَ وَجْهَهُ سِرَاعًا إِلَى أَمْرِهِ رَعِيلًا أَيُّ رُكَّابًا عَلَى الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَكَأَنِّي بِالرَّعْلَةِ الْأُولَى حِينَ أَشْفَوَا عَلَى الْمَرْجِ كَيْدِي رَوَا ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّلَاثَةُ قَالَ يَقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفُرْسَانِ رَعْلَةٌ وَلِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ رَعِيلٌ وَالْمُسْتَرَعِيلُ الَّذِي يَنْزُجُ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ هُوَ الْخَارِجُ فِي الرَّعِيلِ وَقِيلَ هُوَ قَائِدُهَا كَأَنَّهُ يَسْتَحِثُّهَا قَالَ اتَّابَطْ شَرًّا مَتَى تَبْدِغْنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا تَجِدُونِي مَعَ الْمُسْتَرَعِيلِ الْمُتَعَبِّهِلِ وَقِيلَ الْمُسْتَرَعِيلُ ذُو

الإبل وبه فسر ابن الأعرابي المسترعِل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجديّ ود
والرّءل أنف الجبل كالرّءن ليست لاهمه بدلاً من النون قال ابن جنى أمّا رءل الجبل
باللام فمن الرّءلة والرّءيل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف
بالحركة والسرعة وأراعيل الرياح وأائلها وقيل دُفَعُها إذا تابعت وأراعيل
الجَهم مُقَدِّماتُها وما تَفَرَّقَ منها قال ذو الرمة تُزجى أراعيل الجَهم الخُور
والرّءلة الذّعامَة سميت بذلك لأنّها تَقَدِّمُ فلا تكادُ تُرى إلاّ سابقاً للظّليم
واسْتَدْرَجَت الغنمُ تابعت في السير والمَرعى فتقدّمَ بعضُها بعضاً ورءل الشّيء
رءلاً وسَّع شَقَّه وروى الأحرر من السّمات في قطع الجلد الرّءلة وهو أن يُشقَّ
من الأذن شيء ثم يترك معلقاً واسم ذلك المُعَلَّق الرّءل والرّءلة جلدة من أذن
الشاة والناقة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصفة رءلاء وقيل الرّءلاء التي
شُقَّت أذنها شَقّاً واحداً بائناً في وسطها فناسَتِ الأذن من جانبها قال الجوهري
الرّءلة والرّءل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقاً لا يديين كأنه زنة
والرّءلة القلّفة على التشبيه برءلة الأذن وغلّام أَرءل أكل وهو منه والجمع
أرعال ورءل قال الفيندُ الزمّاني واسمه سهّل بن شيبان وكان عديد الألف في
الجاهلية رأيت الفيتية الأعزال مثل الأينق الرّءل .

(* قوله « الأعزال » هي رواية التهذيب والجوهري والساغاني والذي في المحكم الأرعال) .
قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزال جمع عُزُل الذي لا سلاح معه مثل سُدُم
وأَسدام ورواه ابن دريد الأرعال بالراء جمع أَعْرل وهو الأَعْلَف قال ابن بري والرّءل
جمع رءلاء أي لا تمتنع منم أحد قال الأزهري وكل شيء مُتَدَلٌّ مُسْتَدْرَجٌ فهو
أَرءل ويقال للقلّفاء من النساء إذا طال موضع خَفْضِها حتى يسترخي أَرءل ومنه قول
جرير رءئات عُذْبِلُها الغِدْفُ الرّءل أراد بعُذْبِلُها بظُهرها والغِدْفُ
العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رءلاء ونديت أَرءلُ طويل مُسْتَدْرَجٌ قال
تربّعت أَرءن كالنّقال ومُظَلِّمًا ليس على دَمال ورواه أبو حنيفة
فَصَبَّحَت أَرءلَ وعُشْبُ أَرءل إذا تَثَنَّى وطال .

(* قوله « وطال » هكذا في الأصل والذي في التكملة والقاموس وطاب بالباء) قال
أَرءل مَجَّجٌ النّديّ مَثَّاثا وفي النوادر شجرة مُرءلة ومُقَصِّدة فإذا عسّت
رءلَتها فهي مُمَشِّرة إذا غَلَطَّت وأَرءلات العوسجة خرجت رءلَتها ورَجُلُ
أَرءل بيّن الرّءلة والرّءالة مضطرب العقل أحمق مُسْتَدْرَجٌ والرّءالة الحماقة
والمرأة رءلاء وفي الأمثال العرب تقول للأحمق كُلاًّ ما ارددت مَثالَة زادك □
رءالة أي زاده □ حُمَقاً كلما ازداد غنى والرّءالة الرّءونة والمثالة حُسن

الحال والغنى الأسمعي الأرعل الأحمق وأنكر الأرعن ورعيل يرعل فهو أرعل
والرعل الأطراف الغضة من الكرّم الواحدة رعلة هذه عن أبي حنيفة وقد رعل
الكرّم والرعلة اسم نخلة الدقل والجمع رعال والرعايل فحسبها وقيل هو
الكرّم منها والرعايل الدقل والرعل ذكر النحل ومنه سمي رعل بن ذكوان
والرعلة واحدة الرعال وهي الطوال من النخل وترك فلان رعلة أي عيالا ويقال هو
أخبث من أبي رعلة وهو الذئب وكذلك أبو عسلة والرعلة اسم ناقة عن ابن
الأعرابي وأنشد والرعلة الخيرة من بناتها ورعلة اسم فرس أخي الخنساء قالت وقد
فقدت رعلة فاستراحت فليأت الخيل فارسها يراها ويقال مرس فلان يجر
رعله أي ثيابه ويقال لما .

(* قوله « ويقال لما إلخ » عبارة القاموس وشرحه ويقال لما تهدل من النبات أرعل كذا
في العباب وفي اللسان لما تهدل من الثياب) تهذل من الثياب أرعل والمرعيل
خيار المال قال الشاعر أربأنا بقتلنا وسقنا بسيدنا نساءً وجئنا بالهجان
المرعيل والرعلول بقل ويقال هو الطرخون وابن الرعاء من شعرائهم ورعل
وذكوان قبيلتان من سلايم قال ابن سيده رعل ورعاء جميعاً قبيلة باليمن وقيل هم
من سلايم والرعل موضع